وخَرَبَ فلانٌ إبِلَ فلانٍ يَخْرُبُ خِرَابَةً مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُب كِتَابَةً قاله الجوهريّ وقال اللّحْيَانيّ : خَرَبَ فلانٌ بِإِبِلِ فلانٍ يَخْرُبُ بِهَا خَرَابَةً بالكَسْرِ والفَتْحِ وخَرْباً وخُرُوباً أَيْ سَرَقَهَا قال : هكذا جاءَ متعدّياً بالباء وقد رُوِيَ عن اللحيانيّ متعدّياً بغير الباء أَيضاً وأَنشد : .

" أَخْشَى عَلَيْهَا طَيّئاً وأَسَدَا .

" وخَارِبَيْنِ خَرَبَا فَمَعَدَا .

" لاَ يَحْسِبَانِ اللهَ إلاّ رَقَدَا والخَارِبُ : سارِقُ الإِبِلِ خاصّةً ثم نُقِلَ إلى غيرِهَا اتّسَاعاً قال الشاعر : .

" إنّ بِهَا لأَكْتَلَ أَوْرِزَامَا .

" خُوَيْرِبَيْنِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا قال أَبو منصور : أَكْتَلُ ورِزَامٌ : رَجُلاَنِ خَارِبَانِ أَيْ لِصّانِ وخُوَيْرِبَانِ تَصْغِيرُ خَارِبَانِ صَغّرَهُمَا والجَمْعُ خُرّابٌ .

والخَرَبُ مُحَرّكَةً : ذَكَرُ الحُبَارَى وقيل : هو الحُبَارَى كُلّهَا والخَرَبُ مِنَ الفَرَسِ : الشّعَرُ المُقَشَعِرّ في الخَاصِرَةِ قاله الأَصمعيّ وأَنشد : .

طَوِيلُ الحِدَاءِ سَلِيمُ الشّظَى ... كَرِيمُ المِرَاحِ صَلِيبُ الخَرَبْ

الحِدَأَةُ : سَالِفَةُ الفَرَسِ وهو ما تقدّم من عُنُقِه أَو الشّعَرُ المُخْتَلِفُ وَسَطَ المِرْفَقِ منه قال أَبو عبيدةَ : دَائِرَةُ الخَرَبِ وهي الدائرةُ التي تكونُ عندَ الصّقْرَينِ ودَائِرَتَا الصّقْرَيْنِ هُمَا اللتَانِ عندَ الحَجَبَتَيْنِ والقُصْرَيَيْنِ ج أَخْرَابٌ وخِرَابٌ وخِرْبَانٌ بكَسْرِهِمَا الأَخيرةُ عن سيبويهِ قال الراجز : .

" تَقَصّيَ البَازِي إذَا البَازِي كَسَرَ .

" أَبْصَرَ خِرْبَانَ فَضَاءٍ فانْكَدَرْ والخَرْبُ في الهَزَج : أَن يَدْخُلَ الجُزْءَ الخَرْمُ والكَفّ معاً فيَصِيرَ مَفَاعِيلُنْ إلى فاعِيلُ فيُنقلَ في التقطيعِ إلى مَفْعُولُ وبيْتُه : .

" لَوْ كَانَ أَبُو بِشْرٍ .

" أَمِيراً ما رَضِيناهَ فقولُه : " لَوْ كَان " مفعُولُ قال أَبو إسحاقَ : سُمّي أَخْرَبَ لذَهَابِ أَوّلِهِ وآخرِه فكانّ الخَرَابَ لَحِقَه لذلك وقد أَهمله المؤلف .

والخَرْبَاءُ : الأُذُنُ المَشْقُوقَةُ الشَّحْمَةِ وأَمَةٌ خَرْبَاءُ والخَرْبَاءُ : مِعْزَى خُرِبَتْ أُذُنُهَا وليسَ لِخُرْبَتِهَا طولٌ وَلاَ عَرْضٌ والأَخْرَبُ : المَشقُوقُ الأُذُنِ وكذا مَثْقُوبُهَا فإذا انْخَرَمَ بعدَ الثَّقْبِ فهو أَخْرَمُ وفي حديث عليّ : " كأَني بِحَبَشيٍّ مُخَرَّبٍ على هذه الكَعْبَةِ " يَعْنِي مَشْقُوقَ الأُذُنِ يقال : مُخَرَّبٌ ومُخَرَّمٌ وفي حديث المُغِيرَةِ " كَأَنَّهُ أَمَةٌ مُخَرَّبَةٌ " أَي مَثْقُوبَةُ الأُذُنِ .

والخُرَبُ : جَمْعُ خُرْبَةٍ هِي الثُّقْبَةُ وأَنشد ثعلبٌ قولَ ذي الرمّة : .

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَراً ... أَوْ مِنْ مَعَاشِرَ في آذَانِهَا الخُرَبُ ثم فسَّره فقال : يصفُ نَعاماً شَبّهه برجُلٍ حَبَشِيٍّ لسوادِه ويَبتغِي أَثَراً لأَنَّه مُدَلَّى الرَّأْسِ وفي آذانها الخُرَبُ يَعْنِي السِّنْدَ والمصدَرُ الخَرَبُ مُحَرَّكَةً أَي مصدر الأَخْرَب .

وأَخْرُبُ بلا لامٍ وبضَمِّ الرَّاءِ ويُرْوَى بفَتحِهَا : ع في أَرض بِني عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ وفيه كانت وَقْعَةُ بني نَهْدٍ ببني عامرٍ قال امرؤ القَيْس : .

خَرَجْنَا نُعَالِي الوَحْش بَيْنَ ثَعَالَةٍ ... وبَيْنَ رُحَيَّاتٍ إلى فَجِّ أَخْرُبِ .

" إذَا ما رَكِبْنَا قالَ وِلْدَانُ أَهْلِنَاتَعَالَوْا إلى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ كذا في المعجَم .

وخَرَّوب كَكَمَّونٍ : ع قال الجُمَيْحُ الإِسلامي : .

مَا لأُمَيْمَةَ أَمْسَتْ لاَ تُكَلِّمُنَا ... مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خُرَّوب .

مَرَّتْ بِرَاكِبِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ... ضُرِّي الجُمَيْحَ ومَسِّيهِ بِتَعْذِيبِ يقولُ : طَمَحَ بَصَرُهَا عَنِّي فكأَنهَا تَنظُرُ إلى راكبٍ قَدْ أَقبلَ من أَهْلِ خَرَّوبٍ وخَرَّوبٌ : فَرَسُ النُّعْمَانِ ابن قُريع بن الحارث أَحد بني جُشَم ابن بكْرٍ قال الأَخْطَل :